

Project Title

Prepared by

مقرر
قضايا بحثية ٢
تكليف رقم (٦)



تقرير أكاديمي
مقدم من الطالبة
شيخة نايف فهد الشمري
الرقم الأكاديمي: ٢٥١٠٠٣١١٤
إشراف
د. ميار وليد
العام الجامعي
٢٠٢٥

TITLE OF SLIDE

تقرير نقدي حول المهمة السادسة: (تحليل البيانات)
معلومات الدراسة (موضع التقييم)

العنوان	التفاصيل
عنوان الدراسة	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين"
المؤلف	التركي، سندس محمد إبراهيم
نوع الدراسة	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة
الجامعة	جامعة القصيم
الكلية / القسم	كلية التربية / قسم التربية الخاصة
المشرف الأكاديمي	د. نايف بن فهد الفريح
تاريخ الإعداد	٢٠٢٣ م (١٤٤٤ هـ)
التوثيق وفق نظام APA7	التركي، سندس محمد إبراهيم. (٢٠٢٣). تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/1447113

مقدمة

يُعد تحليل البيانات مرحلة حيوية في البحث العلمي، حيث يتم فيها تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات معنى تُمكن من الإجابة على الأسئلة البحثية. وضمن مقرر "قضايا بحثية ٢" سيُقدم هذا التقرير النقدي تحليلاً لأساليب تحليل البيانات في رسالة الماجستير أعلاه، ثم سيستعرض الأساليب التحليلية المقترحة لبحث الدكتوراه المستقبلي بعنوان: "تقييم فعالية الخدمات الانتقالية المبكرة على مخرجات التوظيف والاستقلالية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المملكة العربية السعودية: دراسة طولية".

أولاً: نقد الأساليب التحليلية في رسالة الماجستير موضع التقييم (التركي، ٢٠٢٣)

اعتمدت رسالة الماجستير للباحثة سندس التركي (٢٠٢٣) على أساليب تحليل إحصائي كمي لتفسير البيانات المجمعة من الاستبيانات.

نقاط القوة:

○ استخدام تحليل التباين (ANCOVA): يُعد استخدام تحليل التباين نقطة قوة منهجية. فهذا الأسلوب الإحصائي المتقدم يُمكن من تفسير تأثير المتغيرات الديموغرافية (المتغيرات المشتركة) على المتغيرات التابعة، مما يُعزز من دقة التحليل ويُقلل من تأثير العوامل الخارجية المحتملة. مثال: لو أن الباحثة أرادت معرفة تأثير الخبرة التعليمية على تصورات المعلمين بعد التحكم في متغير المؤهل العلمي، فإن أسلوب "تحليل البيانات" سيكون أداة مناسبة لذلك.

TITLE OF SLIDE

◦ **الاعتماد على الإحصاء الوصفي:** استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية يُعد ضروريًا لوصف التصورات بشكل إحصائي، ويُقدم فهمًا أساسيًا لخصائص البيانات ودرجة انتشارها أو تشتتها. هذا يعكس منهجية صحيحة في عرض البيانات الكمية الأولية.

نقاط الضعف:

◦ **الاقتصار على توصيف التصورات دون ربطها بمخرجات موضوعية:** النقد الأساسي يكمن في أن التحليلات اقتصرت على وصف وتقييم "التصورات" أو "الآراء" حول الخدمات، ولم تمتد لربطها بـ "مخرجات موضوعية" أو "نتائج فعلية" على أرض الواقع. مثال: لم تُستخدم تحليلات إحصائية تُمكن من الإجابة على أسئلة مثل "هل أدت جودة الخدمات الانتقالية -وفقًا لتصورات المعلمين- إلى زيادة فرص التوظيف للطلاب؟" أو "ما مدى تأثيرها على مستوى الاستقلالية الذي حققه الطلاب؟". هذا القصور يحد من القيمة التطبيقية لنتائج الدراسة.

غياب الأساليب التحليلية النوعية: كما أُشير في المهام السابقة، فإن غياب أي أساليب تحليل نوعي يُعد نقطة ضعف كبيرة. فبالنظر إلى طبيعة الخدمات الانتقالية التي تُقدم تجارب فردية فريدة، فإن "الحاجة لفهم التجربة الشخصية للخدمة" كانت ماسة. مثال: لو تم جمع مقابلات من الطلاب، فإن تحليل هذه المقابلات كان سيكشف عن موضوعات وتصورات شخصية حول التحديات أو عوامل النجاح التي لا يمكن للأرقام وحدها أن تُعبر عنها. هذا النقص يقلل من العمق التفسيري للدراسة.

ثانياً: الأساليب التحليلية (في أطروحة الدكتوراه المقترحة)

في سياق البحث المقترح لتطوير الدراسة تحت عنوان: "تقييم فعالية الخدمات الانتقالية المبكرة على مخرجات التوظيف والاستقلالية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المملكة العربية السعودية: دراسة طولية". ستُقدم الأساليب التحليلية المقترحة لهذا البحث منهجاً شاملاً يُعالج نقاط الضعف المُشار إليها في رسالة الماجستير السابقة من خلال دمج التحليل الكمي والنوعي، على النحو الآتي:

للبيانات الكمية:

- تحليل التباين الأحادي: يُقترح "لقياس أثر توقيت الخدمة على التوظيف". هذا التحليل مناسب لمقارنة متوسطات مجموعتين أو أكثر (تلقوا مبكرًا/لم يتلقوا) بناءً على متغير تابع كمي (مستوى التوظيف)، وهو مناسب لهدف قياس الفروقات.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط: يُقترح لـ "تحليل علاقة الخدمات بمستوى الاستقلال". هذا يُمكن من تحديد "حجم التأثير" للعامل المستقل (الخدمات الانتقالية) على المتغير التابع (الاستقلالية)، مما يُقدم فهمًا للعلاقة بين المتغيرين.
- اختبار (T-Test) للمستقلات: يُقترح "لمقارنة نتائج مجموعتين" (خدمات مبكرة/لا)، وهو مثالي لفحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعتين مستقلتين.

◦ البرامج المستخدمة: تحديد SPSS و JASP يُظهر التوجه نحو استخدام برامج إحصائية احترافية.

للبيانات النوعية:

◦ تحليل موضوعاتي: يُعد هذا الأسلوب مثاليًا لـ "المقابلات" ويهدف إلى "استخلاص المحاور الجوهرية لتجارب الطلاب بعد التخرج". هذا الأسلوب يُمكن من تحديد الأنماط والموضوعات المتكررة في البيانات النصية، مما يُقدم فهمًا عميقًا لتصورات الطلاب.

◦ البرنامج/الإجراء: استخدام "الترميز اليدوي أو باستخدام NVivo" يُوفر مرونة في التحليل ويدعم استخدام أدوات متخصصة لتحليل البيانات النوعية.

ثالثاً: مدى ملائمة التحليل لموضوع البحث:

تُظهر الأساليب التحليلية المقترحة ملائمة عالية لموضوع البحث:

- **التوافق مع الأسئلة:** الأساليب الكمية (ANOVA, Regression, T-Test) تتوافق مباشرة مع الأسئلة ١-٣ التي تُركز على قياس الأثر والفروقات في التوظيف والاستقلالية. التحليل النوعي مناسب للسؤال الرابع الذي يستكشف تصورات الطلاب وتجاربهم.

تعزيز المصدقية والعمق التفسيري: اعتماد "تحليل متعدد الطرق" من خلال دمج التحليل الكمي والنوعي يُعزز من "مصدقية" النتائج و"عمقها التفسيري"، مما يُقدم صورة شاملة للظاهرة.

رابعاً: جوانب ربط المهمة الحالية بالمهام السابقة:

تُظهر هذه المهمة ترابطاً منهجياً قوياً:

- **الاستناد إلى الأدوات:** التحليلات المقترحة مُستندة مباشرة إلى أدوات جمع البيانات التي تم تحديدها في المهمة ٥.
- **ترجمة الأسئلة:** تُترجم الأسئلة البحثية (المهمة ٣) إلى متغيرات قابلة للقياس والتحليل، مما يُمكن من الإجابة عليها بشكل منهجي.
- **التمهيد لعرض النتائج:** هذا التحليل يُؤسس لعرض نتائج منظم ومتربط، وهو ما سيتم في المهمة (٧) لاحقاً.

الخاتمة

بناءً على التحليل النقدي لرسالة الماجستير "موضع التقييم"، ستُقدم خطة تحليل البيانات المقترحة لبحث الدكتوراه المستقبلي منهجًا تحليليًا رصينًا وشاملاً، يتجاوز حدود الدراسات الوصفية السابقة. ذلك أن دمج الأساليب الكمية والنوعية، واختيار التحليلات الإحصائية المناسبة لقياس الأثر والفروقات، بالإضافة إلى التخطيط لتحليل البيانات النوعية، جميعها عناصر تُعزز من قوة البحث وقدرته على تقديم نتائج ذات دلالة علمية وتطبيقية عميقة في مجال التربية الخاصة.

شكراً لمتابعتكم وتقييمكم دكتورتي الفاضلة